

107738 - جائته جائزة من إحدى المنظمات فهل يستلمها على حساب في بنك ربوي ؟

السؤال

لقد جاءتني رسالة عبر البريد الإلكتروني من منظمة دولية تفيد بأني فزت بجائزة مالية وللحصول عليها يجب دفع تكلفة تحويلها لبلدك. وقد كنت سألتكم عن حكم أخذ هذه الجائزة فأجبتكم بالجواز إذا تمكنت من التعرف على هذه المنظمة. هي منظمة تطوير استخدام البريد الإلكتروني عبر الإنترنت ، وأرسلوا إلي وثائق الفوز ودفعت لهم جزءاً من مبلغ التحويل . وما يحيرني الآن هو أن الجائزة ستحول إلى حسابي البنكي الموجود في بنك ربوي ، لأنه لا توجد بنوك إسلامية في بلدي . فماذا أفعل ؟ هل ألغي العملية كلها وأغلق حسابي البنكي وربما أخسر مبلغ التحويل ؟ أم أستمر في العملية وأتخلص من الفوائد الربوية كل عام ؟ أو أطلب من البنك ألا يعطوني فوائد على الحساب البنكي ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يجوز الإيداع في البنوك الربوية ، إلا لضرورة حفظ المال ، عند عدم وجود بنك إسلامي ، ويقتصر حينئذ على الحساب الجاري (بدون فوائد) ، ارتكاباً لأخف الضررين ، ولو فرض أن ترتبت فائدة على هذا الحساب فإنك تتخلص منها بصرفها في وجوه الخير .

ولا حرج في استقبال الجائزة على هذا الحساب ، وينظر جواب السؤال رقم (104245) .
والله أعلم .